

## آداب الطعام والشراب

### تمهيد

الدين الإسلامي هو دين يعنى كثيراً بالآداب في جميع مناحي الحياة، ومن ذلك الآداب القبلية والبعدية التي شرعها عند الأكل والشرب، وهذا من كمال الشريعة وسموها.

### آداب الطعام والشراب

آداب الطعام قسمان:

القسم الأول: ما ينبغي فعله

● بالتعاون مع مجموعتي أستخرج أدباً من آداب الطعام من كل دليل من الأدلة الآتية:

م	الأدب	دليله
١	.....	غسل اليدين قبل الأكل وبعده
٢	.....	.....
٣	.....	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ لَهُ: « يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » <sup>(١)</sup> .
٤	.....	.....
٥	.....	عن جَابِر <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> أَمَرَ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ، وَقَالَ: « إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَبِيهِ الْبَرَكَةَ » <sup>(٢)</sup> .
٦	.....	.....

٧	عن أنس <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إذا سقطت لقمة أحدكم فليُمِط عنها الأذى، وليأكلها، ولا يدعها للشيطان» <sup>(١)</sup> .
٨	عن أنس <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده عليها» <sup>(٢)</sup> .
٩	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره» <sup>(٣)</sup> .
١٠	يسنّ لشارب الماء ألا يشربه دفعة واحدة؛ بل يتنفس أثناء شربه ثلاث مرات خارج الإناء، وذلك بأن يشرب، ثم يبعد الإناء عن فيه، ويتنفس، ثم الثانية، ثم الثالثة، وينتهي.



### أحفظ هذا الدعاء:

عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل طعاماً ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(٤)</sup>.



## القسم الثاني : ما ينبغي اجتنابه

- ١- النفخ في الإناء، أو التنفس فيه.
- ٢- الشرب أو الأكل قائمًا.
- ٣- الإكثار من الأكل.

● بالتعاون مع مجموعتي أكمل ما ينبغي اجتنابه مستفيدًا من الأدلة الآتية :

م	ما ينبغي اجتنابه	دليله
٤	.....	عن جابر <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال : « لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل بالشمال » <sup>(١)</sup> .
٥	.....	قال أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small> : « ما عاب الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> طعامًا قطّ، كان إذا اشتهى شيئًا أكّله، وإن كرهه تركه » <sup>(٢)</sup> .
٦	.....	عن أبي جحيفة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال : « إني لا أكل متكئًا » <sup>(٣)</sup> .

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك : اذكر ثلاث ممارسات حسنة وأخرى سيئة أثناء تناول الطعام :

ممارسات سيئة	ممارسات حسنة
ترك التسمية عند الأكل والشرب	التسمية عند بداية الأكل والشرب
الأكل والشرب باليد اليسرى	الأكل والشرب باليد اليمنى
عيب الطعام وذمه إذا لم يعجبه	الثناء على الطعام

## التقويم



س١ ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( x ) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها فيما يأتي :

- أ- يجوز للمسلم الأكل بالشوكة والملعقة إذا كان يستعملها بيمينه . ( ✓ )  
 ب- يكره النفخ في الطعام أو الشراب . ( ✓ )  
 ج- من حكمة النهي عن الأكل بالشمال : عدم التشبه بالشيطان . ( ✓ )  
 د- يستحب لمن نسي التسمية أول الطعام أن يسمي في أثناء الطعام . ( X )

س٢ عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « يا غلام ، سمّ الله ، وكل بيمينك ، وكل

مما يليك » ، يستدل بهذا الحديث على عدد من آداب الطعام ؛ فما هي ؟

التسمية قبل الأكل؛ والأكل باليمين؛ والأكل مما يليه

س٣ عيبُ الطعام وذمُّه يتضمن عدة مساوئ؛ استنتج ما لا يقل عن ثنتين منها التقصير في شكر نعمة الله تعالى - إيذاء صاحب الطعام أو الذي أصلحه - سوء الخلق وعدم التزام الأدب

س٤ ما الذي ينبغي اجتنابه في الطعام والشراب ؟

الشعور بالرضا؛ لأنه قد أدى ما عليه من واجب الضيافة

